

نحو نمو اقتصادي شامل في السودان:

إرساء الاستقرار والانتعاش

الخميس 3 تشرين الأول/أكتوبر 2019 | الخرطوم، السودان

السَّير الذاتية للمتحدثين ورؤساء الجلسات

معالي الدكتور عبد الله حمدوك: رئيس وزراء جمهورية السودان ورئيس المجلس التنفيذي الانتقالي للبلاد منذ آب/أغسطس 2019. يتمتع الدكتور حمدوك بخبرة تزيد عن 30 عاماً في مجالات إصلاح القطاع العام وفي الحوكمة والتكامل الإقليمي وإدارة الموارد ومواجهة تحديات التنمية المتنوعة في المشهد السياسي الأفريقي. وقد شغل الدكتور حمدوك فيما مضى منصب نائب الأمين التنفيذي وكبير الخبراء الاقتصاديين في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وقبل ذلك، ترأس مجموعة أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن إدارة سياسات التنمية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا والتكامل الإقليمي، والحوكمة والإدارة العامة. ومنذ عام 2003 إلى عام 2008، شغل منصب المدير الإقليمي لأفريقيا والشرق الأوسط في المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية. وقد شغل أيضاً مناصب عليا في منظمة العمل الدولية وبنك التنمية الأفريقي وشركة ديوليت أند توش، وكذلك في وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان في الفترة الواقعة بين عامي (1981-1987).

الدكتور أليكس فاينز الحائز على وسام الإمبراطورية البريطانية: مدير الأبحاث للمخاطر والأخلاقيات والقدرة على التكيف، ورئيس برنامج أفريقيا في تشاتام هاوس. شغل سابقاً أليكس عدة مناصب في تشاتام هاوس كمدير للدراسات الإقليمية والأمن الدولي ومدير دراسات المناطق والقانون الدولي، كما ترأس فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بساحل العاج من عام 2005 إلى 2007، وكان أيضاً عضواً في فريق مراقبي الكومنولث في غانا في عام 2016. وكان أليكس أيضاً مسؤول انتخابات تابع للأمم المتحدة في موزمبيق وأنغولا، وعمل مستشاراً لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وكذلك للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (الإيكواس)، وهو محاضر أول في جامعة كوفنتري، ويعمل في مجالس التحرير والاستشارات في العديد من المجالات. حصل أليكس على وسام الإمبراطورية البريطانية في عام 2008 تقديراً لعمله، بما في ذلك تأسيس وتطوير برنامج أفريقيا في تشاتام هاوس.

البروفيسور عطا البطحاني: أستاذ مشارك للعلوم السياسية بجامعة الخرطوم وكبير مستشاري المعهد الدولي للديمقراطية والمساعدة الانتخابية في السودان. حصل على الدكتوراه من جامعة ساسكس وتلقى تعليمه قبل ذلك في جامعة الخرطوم. وبصفته أكاديمياً وباحثاً، نشر مؤلفاته حول الفيدرالية والتنمية الاقتصادية والتحرير الاقتصادي والإصلاح المؤسسي والصراعات في دارفور والإسلام السياسي. من بين منشوراته العديدة، «القومية وسياسة الفلاحين في منطقة جبال النوبة في السودان» (العربية 2002، الإنجليزية 2009). ويرأس البروفيسور البطحاني تحرير مجلة السودان للدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

نيكولاس هيسوم: المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن السودان، وكان في السابق الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الصومال. وتشمل مناصبه السابقة: المبعوث الخاص للسودان وجنوب السودان، والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان، ومدير الشؤون السياسية وحفظ السلام في مكتب الأمين العام للأمم المتحدة، ومدير الدعم الدستوري للأمم المتحدة في العراق. وقبل انضمامه إلى الأمم المتحدة، عمل السيد هيسوم في عمليات السلام في أفريقيا وآسيا، لا سيما في بوروندي والسودان، كما شغل هيسوم منصب المستشار القانوني والدستوري للرئيس نيلسون مانديلا بين عامي 1994 و1999 وشارك عن كثب في التفاوض على أول دستور ديمقراطي لجنوب أفريقيا. وقبل ذلك عمل السيد هيسوم محامياً ممارساً لحقوق الإنسان وأستاذاً للقانون في جامعة ويتواترسراند.

الدكتور سليمان بلدو: كبير مستشاري السياسة لمشروع إينوف حيث يعمل على القضايا الإنسانية والتنمية الاقتصادية وحل النزاعات والعدالة وحقوق الإنسان في أفريقيا. كان سليمان في ما مضى مديراً للمجموعة السودانية للديمقراطية أولاً، وهي مؤسسة فكرية تركز على السودان وتهدف إلى المساعدة في تحقيق الديمقراطية والسلام في البلاد. في عام 2013، عمل خبيراً مستقلاً للأمم المتحدة في قضايا حقوق الإنسان في مالي، ومستشاراً لفرق الوساطة التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور. وقبل ذلك، شغل الدكتور بالدو منصب مدير برنامج أفريقيا في المركز الدولي للعدالة الانتقالية، ومدير أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية، وقد عمل أيضاً لدى هيومن رايتس ووتش وأوكسفام أميركا.

لدي هدي شفيق: عقد من الخبرة في مجال بناء السلام وحقوق المرأة وإدماجها اكتسبتها خلال عملها من أجل المساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية. تعتبر السيدة شفيق مستشار لكل من حكومتها الوطنية والأحزاب السياسية وجماعات المعارضة والمنظمات الحكومية الدولية بشأن كيفية إشراك المرأة في عمليات السلام وجعلها أكثر شفافية وخضوعاً للمساءلة وشمولاً، وضمان المشاركة السياسية الفعالة للمرأة - وتعمل كفناة بين النساء في القواعد الشعبية وكبار المسؤولين. تتواصل السيدة شفيق بانتظام مع المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في جميع أنحاء السودان، بما في ذلك الخرطوم والنيل الأبيض وجنوب غرب كردفان ودارفور، لإيصال أولوياتهم إلى صانعي السياسات. وهي أيضاً مؤسس مشارك لمركز جسر للتنمية، وهي مبادرة شبابية سودانية تمكن الشباب الناشط من قيادة التنمية الاجتماعية والسياسية من خلال ادماج جدول أعمال الشباب في برامج التنمية والسياسات الرسمية، والتنوعية، والدعوة، وتقديم الخدمات في المناطق المختلفة، حقوق الإنسان، المساواة بين الجنسين والديمقراطية

هالة القريب: ناشطة سودانية في مجال حقوق المرأة في القرن الأفريقي، وهي المديرة الإقليمية للمبادرة الاستراتيجية للمرأة في القرن الأفريقي ورئيسة تحرير مجلة المرأة في الإسلام السنوية، وعملت هالة أيضاً أخصائية وباحثة في المسائل الجنسانية وتنمية المجتمع في السودان ودول أخرى في القرن الأفريقي في العديد من الوكالات الإقليمية والدولية.

السيدة روزاليند مارسدن: زميلة مشاركة في برنامج أفريقيا في تشاتام هاوس وخبيرة في شؤون السودان وجنوب السودان، وهي دبلوماسية بريطانية سابقة شغلت منصب سفيرة لدى السودان وأفغانستان ومنصب القنصل العام في البصرة بالعراق ومديرة منطقة آسيا/المحيط الهادئ في وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث. كانت السيدة مارسدن الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي للسودان وجنوب السودان من عام 2010 حتى عام 2013. روزاليند هي أيضاً أحد أمناء منظمة كونسيليشن ريسورسز، وهي منظمة غير حكومية لبناء السلام، وزميلة فخريّة في كلية سومرفيل في أكسفورد.

عابده المهدي: تشغل حالياً منصب العضو المنتدب لشركة يونيكونس الاستشارية المحدودة، وهي شركة استشارية اقتصادية مستقلة مقرها الخرطوم، السودان. قبل تأسيسها ليونيكونس، عملت السيدة المهدي في حكومة السودان كوزيرة دولة للمالية والاقتصاد الوطني وقبل ذلك في منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا ومقره القاهرة. وقبل انضمامها إلى منتدى البحوث الاقتصادية للدول العربية وإيران وتركيا عملت في صندوق النقد الدولي في واشنطن، وهي زميلة أقدم في المنتدى وتعمل في مجالس إدارة العديد من المؤسسات بما في ذلك معهد السياسات الاقتصادية والاجتماعية في القرن الأفريقي والبنك الوطني المصري (الخرطوم). تحمل السيدة المهدي درجة الماجستير في الاقتصاد والاقتصاد الرياضي من كلية لندن للعلوم الاقتصادية والسياسية.

البروفيسور إبراهيم أحمد أونور: أستاذ الاقتصاد المالي والأساليب الكمية في كلية الدراسات الإدارية بجامعة الخرطوم. عمل في التدريس في العديد من الجامعات بما في ذلك في كندا والشرق الأوسط وأفريقيا، وهو أحد كبار الباحثين في الاقتصاد والمالية في هذا المجال، وقد نشر البروفيسور أونور على نطاق واسع في المجالات الدولية الرائدة في مجالات علوم الاقتصاد القياسي المالي، وبحوث العمليات، والتمويل الدولي، وأسواق المال، واقتصاديات الطاقة.

الدكتور خالد التيجاني النور: ناشر ورئيس تحرير صحيفة إيلاف، الصحيفة الرائدة المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والاقتصاد السياسي للتنمية والتي نُشرت في الخرطوم منذ عام 2004، كما يشغل منصب رئيس مجلس إدارة شركة حوادي للخدمات الإعلامية والنشر. يتمتع الدكتور النور بخبرة تزيد عن 30 عاماً في مجال الصحافة، وعمل سابقاً محرراً وعضواً في هيئات تحرير العديد من الصحف داخل السودان وخارجه، ومراسلاً لـ يو بي آي لمنطقة القرن الأفريقي، وهو يساهم بصورة منتظمة في تغطيات الأخبار العالمية حول القضايا الاقتصادية والسياسية في السودان والمنطقة.

كارولين ترك: المديرية القطرية لإثيوبيا والسودان وجنوب السودان بالبنك الدولي، وهي تعمل حالياً في أديس أبابا. والسيدة ترك خبيرة اقتصادية وقد التحقت بالبنك الدولي في عام 1998، ومنذ ذلك الحين شغلت مناصب في منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ كخبيرة اقتصادية أولى في الفقر، حيث عملت في فيتنام، وفي منطقة أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى حيث أدارت فريق التنمية الاجتماعية. وفي الآونة الأخيرة، كانت السيدة ترك تشغل منصب المديرية القطرية لرواندا. وقبل انضمامها إلى البنك الدولي، عملت السيدة ترك مع وزارة التنمية الدولية البريطانية، وللسيدة ترك العديد من المؤلفات حول الفقر واللامساواة، بما في ذلك كتاب قائم على الأبحاث المتعلقة بانعدام المساواة بين الجنسين في 20 دولة.

غابرييل نغاتو: كان نغاتو المدير العام لبنك التنمية الأفريقي لشرق أفريقيا حتى أيلول/سبتمبر 2019، وهو يتمتع بأكثر من 25 عاماً من الخبرة في إدارة البرامج والمشاريع والمحافظة على مستوى عالٍ، حيث شغل منصب كبير المسؤولين التنفيذيين وكبير موظفي البرنامج ومدير القطاع في بنك التنمية الآسيوي حيث ترأس إدارة الحوكمة الاقتصادية والمالية في البنك، وقد كان له الفضل في قيادة استجابة البنك بنجاح للآزمة المالية العالمية وقيادة الاستخدام المبتكر لأدوات دعم الميزانية، بما في ذلك في الدول الهشة.

الدكتور آدم الحريكة: مدير شعبة الاقتصاد الكلي والحوكمة في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، ويُشرف الدكتور آدم مباشرة على عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بشأن تخطيط التنمية؛ والتنبؤ وتحليل سياسات الاقتصاد الكلي؛ والإدارة الاقتصادية وإدارة القطاع العام؛ والتمويل وتنمية القطاع الخاص، بما في ذلك أعمال البحث والمناصرة بشأن مكافحة التدفقات المالية غير المشروعة. وتقود الشعبة الإعداد الموضوعي للمنشور الرئيسي الذي تصدره اللجنة وهو: التقرير الاقتصادي عن أفريقيا. وقبل انضمامه إلى الأمم المتحدة، عمل الدكتور الحريكة أستاذاً مساعداً وأستاذاً مشاركاً للاقتصاد في العديد من الجامعات، وقد نشر على نطاق واسع في المجالات والكتب والدراسات الدولية المحكمة دولياً، وهو حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة غلاسكو.

البروفيسور جمعة كوندا كومي: أستاذ مشارك في مركز دراسات السلام والتنمية وكلية العلوم الإنسانية بجامعة بحري في الخرطوم، السودان، وهو عضو أساسي في معهد ريفت فالي وكان سابقاً باحثاً في مرحلة ما بعد الدكتوراه في معهد الأنثروبولوجيا الاجتماعية، بالإضافة إلى كونه زميلاً باحثاً أقدم في معهد ماكس بلانك للأنثروبولوجيا الاجتماعية في ألمانيا. البروفيسور كومي ناشط مدني ومستشار مستقل يركز على إدارة الأراضي والموارد الطبيعية وبناء السلام وتحليل النزاعات، وهو أحد المساهمين الرئيسيين في "السياسات البديلة" الناشئة للسودان، وخاصة في ما يتعلق بالسلام وإصلاح الأراضي. الأستاذ كومي مؤلف للعديد من المقالات وفصول الكتب حول مسألة الأرض كمصدر للسلطة والهوية والثروة على مختلف مستويات المنظمات الاجتماعية وهيئات الحوكمة. وهو مؤلف كتاب «الأرض والحكم والصراع ونوبة السودان» (جيمس كوري لندن، 2011).

أحمد أمين عبد اللطيف: رئيس مجموعة سي تي سي، وهي مجموعة شركات سودانية خاصة محدودة تأسست عام 1956 باسم الشركة التجارية الوسطي. ومجموعة سي تي سي هي شركة القطاع الخاص السودانية الرائدة في القطاع الزراعي وهي أيضاً رائدة في السوق في مجال الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. من خلال عمله لأكثر من عشرين عاماً مع مجموعة سي تي سي، بما في ذلك 10 سنوات كرئيس للمجموعة، قاد أحمد عبد اللطيف تحول سي تي سي من "شركة عائلية" كلاسيكية تضم أقل من 50 موظفاً إلى واحدة من الشركات الرائدة متعددة القطاعات في شرق أفريقيا تضم 1500 من المهنيين المحليين والأجانب، وهو أيضاً الرئيس المؤسس لجمعية رجال الأعمال السودانيين الشباب والعضو المؤسس ونائب رئيس مجلس الأعمال الأميركي بالسودان.

إيهاب إبراهيم عثمان: رئيس مجلس الأعمال الأميركي السوداني، والمدير العام لشركة نادك نيو بزنس، واحدة من أكبر شركات الألبان المتكاملة في العالم. عمل عثمان سابقاً في منصب الرئيس التنفيذي لشركة سوداتيل تيليكوم، وعمل في بيت التمويل الكويتي (البحرين) وفيريزون للاتصالات في الولايات المتحدة. وهو يعمل في عدد من مجالس إدارة الشركات والمؤسسات غير الربحية، بما في ذلك اللجنة التوجيهية للأعمال التجارية من أجل السلام التابعة للأمم المتحدة ومستشفى مركز سرطان الثدي بالخرطوم. يحمل عثمان شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة هارفارد، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة أكسفورد.

محمد أحمد بشرى بدوي: مساعد محافظ سابق لبنك السودان المركزي. عمل بدوي في البنك المركزي في الفترة الممتدة بين عامي 1981 و2018، حيث تركز عمله على مجالات الرقابة المصرفية وسياسة صرف العملات الأجنبية وإصدار العملات. كان السيد بدوي مساعداً للمحافظ في الجناح الاقتصادي والسياساتي لمدة خمس سنوات من عام 2013 إلى عام 2018. وكان أيضاً مساعداً للمحافظ للإدارة والخدمات لفترة وجيزة، بالإضافة إلى شغله منصب المحافظ بالنيابة لشؤون مكتب المحافظ في عام 2018، وهو حاصل على درجة الاقتصاد من جامعة الخرطوم والماجستير من جامعة كلية دبلن.

ترنيم سعيد: الرئيسة التنفيذية لشركة سوق السودان، أكبر شركات الإعلانات المبوبة على الإنترنت في السودان، وواحدة من أكثر منصات الإنترنت المحلية زيارةً في البلاد. من خلال تعزيز الشفافية والثقة وكفاءة المعاملات بين المشتريين والبائعين، تساعد شركة سوق السودان بنشاط على دفع المزيد من الاقتصاد السوداني عبر الإنترنت. ترأس ترنيم أيضاً قسم الاستراتيجية في مجموعة سعيد الصناعية والتجارية، أحد التكتلات الصناعية القديمة وذات السمعة الطيبة في السودان، كما تشغل ترنيم منصب المديرية التنفيذية لمجلس الأعمال الأمريكي السوداني، وهي منظمة غير ربحية من القطاع الخاص تعمل على تحسين وتعزيز الحوار والتبادل الهادف بين القطاع الخاص والمجتمع المدني في السودان والولايات المتحدة، وتأتي خبرتها المهنية السابقة من عملها محامية في مجموعة المشاريع والطاقة والبنية التحتية لدى آلين وأوفيري إل إل بي، لندن.

هبة فريد: المديرية الإدارية لمركز التنمية والسياسة العامة، وشاركت هبة في تأسيس المركز بعد أكثر من ثلاثين عاماً من الخبرة في المجالات ذات الصلة، وفي عام 2009، أسست هبة شركة رواد التغيير الاستشارية، وهي شركة للإدماج المالي متخصصة في السياسة العامة والتمويل المتناهي الصغر وريادة الأعمال بالشراكة مع جامعة مالايا، ماليزيا. وهي أيضاً شريك تنفيذي في شركة هيتش أند هيتش للاستشارات والإدارة. تحمل هبة درجة الماجستير في السياسة العامة من المعهد الدولي للسياسة العامة والإدارة التابع لجامعة مالايا في ماليزيا، ودرجة البكالوريوس في القانون من جامعة الخرطوم، السودان.

سماح جاموس: مُناصرة للسلام والأمن وإدماج المرأة، وخصوصاً في مناطق النزاع. لديها خبرة أربع سنوات كمدرية في التخطيط الاستراتيجي وبناء الحملات وحقوق الإنسان والحكم الرشيد، وكذلك بناء السلام على المستوى الشعبي. عملت سماح مع العديد من مبادرات الشباب السوداني والمنظمات غير الحكومية في مجال التغيير الاجتماعي والسياسي ووضع أجندة وطنية للشباب مع التركيز على السلام، كما طورت وقادت حملة مهمة لتوفير الدعم للأشخاص النازحين داخلياً ولضحايا الاغتصاب وجرائم الحرب. وشاركت سماح في الآونة الأخيرة في تأسيس «مبادرة النساء من أجل السلام» التي تهدف إلى ضمان تمثيل قادة المجتمع الشباب من مناطق الصراع على مستويات مختلفة من صنع السياسات للمضي نحو تحقيق سلام دائم تدعمه العدالة الاجتماعية.

عباس عقيد ابوسكين: هو خبير في الطاقات المتجددة. وقد عمل في مشاريع في جنوب دارفور بما في ذلك توليد الطاقة الكهرومائية من خزانات المياه ، وبناء محطات تنقية مياه الشرب .عمل سابقاً كمهندس إنتاج في مصنع أسد للحديد من 2017-2019 ، وقبل ذلك كان يعمل في الشركة السودانية للتوليد الحراري في محطة كهرباء مدينة الفاشر .في الآونة الأخيرة ، عمل عباس على تصميم محطة للطاقة الشمسية باستخدام أحدث التقنيات واستخدام الموارد المتجددة في السودان . عباس حاصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة نيالا ، وشهادة الماجستير في تكنولوجيا التصنيع من جامعة كاري .عباس نشط أيضاً في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية السودانية.

غوي-يوب سون: المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في السودان. بدأت حياتها المهنية في هايتي، حيث ساعدت مرضى فيروس نقص المناعة المكتسب/ لإيدز في معهد ديث آند داينغ غير الحكومي. عملت بعد ذلك مع جمعية المرأة الريفية في نيجيريا، مع التركيز على برامج التمويل المتناهي الصغر، قبل أن تصبح مساعدة للمدير الإداري في ليمان براذرز. في عام 1994، تم تعيين السيدة سون في الصومال كموظفة برامج في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حيث امتدت خدمتها لمدة 18 سنة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وبعد عامين في الصومال، عملت السيدة سون في مواقع أخرى مختلفة من بينها جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وتيمور- ليشتي خلال فترة ما قبل الاستقلال، وإندونيسيا خلال الانتخابات الديمقراطية الأولى وفترة تسونامي 2004. كما تقلدت مناصب في نيويورك عدة مرات كمستشارة برامج في أفغانستان ومديرة برامج الشركات التابعة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

يشغل معالي الدكتور إبراهيم البدوي منصب وزير المالية في جمهورية السودان، بعد تعيينه في أيلول/سبتمبر 2019. قبل ذلك، كان الدكتور البدوي يشغل منصب المدير الإداري لمندى البحوث الاقتصادية. كما شغل الدكتور البدوي منصب مدير الأبحاث في مجلس دبي الاقتصادي، الذي انضم إليه في آذار/مارس 2009، وكبير الاقتصاديين في مجموعة أبحاث التنمية التابعة للبنك الدولي، التي انضم إليها في عام 1989، وقد نشر على نطاق واسع حول الاقتصاد الكلي وسياسة التنمية، والتحويلات الديمقراطية واقتصاديات الحروب الأهلية والتحويلات بعد الصراع. كما كان القائد المواضيعي لموضوع إدارة الموارد الطبيعية والتنوع الاقتصادي في صندوق النقد الدولي لمدة خمس سنوات وعضواً في المجلس الاستشاري لمعهد التخطيط العربي.

أحمد سليمان: زميل باحث في برنامج أفريقيا في تشاتام هاوس. ينصب تركيز أبحاثه على القرن الأفريقي، ويعمل أحمد على سياسات السودان وجنوب السودان والصومال وإثيوبيا وإريتريا من خلال تقديم أبحاث متعلقة بالسياسات تؤثر على التفكير المعني بالمنطقة، وقد ألف عدداً من المنشورات البحثية ومقالات التعليق، والمعلومات حول الفعاليات والمنشورات والإحاطات حول القرن الأفريقي في تشاتام هاوس، وهو يساهم بصفة منتظمة في تغطيات وسائل الإعلام للمنطقة.